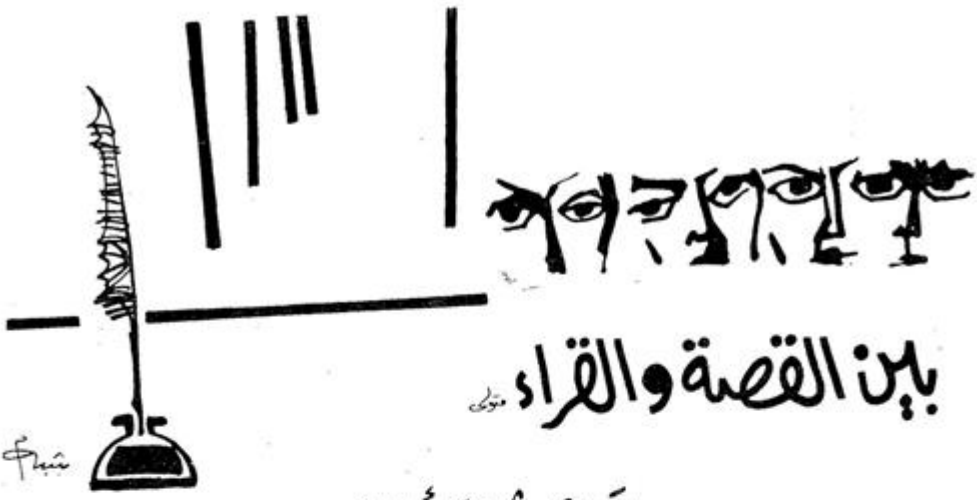

بين القصة والقراء

يقدمه : ثروت أباظة

حورية أحمد سعد الله

لست أدرى لمـــاذا يتهمك من حولك بما لا يرضيك • لعلك تتمتعين بومضه من العبقرية لا يحسنون تقديرها • ولا تستطيع هذه المجـــلة الا أن تبذل لك الرجاء ، أصدق الرجاء ، أن تظلى على النهج وتسيرى فى الطريق • وان ضاقت تلك الاجنده المكتـوب عليهـــا ١٩٦٢ بانتـــاجك فاتخذى لقلمك أجنده ثانية وثالثة • وارسلى الينا بعض مختـارات مما تكتبين وثقى أننا سنكون صادقين معك غاية الصدق • واحذرى أن تصلى الى اليأس قبل أن تصلى الى النجاح •

عبد الستار محمد خليف :

المجله تشكرك أصدق الشـــكر على تحيتك الكريمة • وانني اذ أضم صوتى الى الشاكرين أعتـذر اليك عن عـــدم استطاعتى تلبية رغبتك من نشر هارب من الأيام مسلسلة فى المجلة • فاننا لا نستطيع أن ننشر رواية على حلقات فى مجلة شهرية فان الفترة بين الحلقات تتباعد مما يقطع على القـارىء لذته فى مواصلة القراءة •

وانه يسرنا دائما أن نستقبل رأيك فيما تطالعك به المجلة ، وانه ليسعدنا النقد قدر ما يسعدنا الثناء •

محمد عباس متولى السيد :

أولانشكرك على تهنئتك الرقيقة • أما عن حبك للقصة فهو حب مشكور لاشك فى ذلك ولكن لماذا تصر على انتاجها ولا تكتفى باستقبالها • فانت نفسك تعترف أنك لا تجيد الاسلوب العربى • وهذا صحيـح والاسلوب واحد من أركان القصة فلا يمكن أن تقـوم بغيره • أما قصتك نفسهـا فهى أقرب الى مقـــالة تتحـــدث ـ فى غير عمق ـ عن مضار التدخين • ثق أن هواية القراءة لها من اللذة ما يـكاد يقترب بهـــا الى هواية الكتابة • فما دمت تحب القصة فاقرأها وأكثر من قراءتها • أما سؤالك عمايجب عليك قراءته لتقيم أسلوبك فاعتقد أنه

الكتب العربية القديمة مع استمرار القراءة للكتاب المحدثين من أصحاب الاساليب مثل أستاذنا طه حسين . فاقرأ . واقرأ . حتى اذا شعرت بعد حين انك تستطيع أن تقيم أسلوبك العربى فباب القصة مفتوح دائما . وعد الى الكتابة اذا شئت .

محمد يونس عبد العال :

أسلوبك ممتاز . وعرضك فيه عمق وأصاله . فقد أعجبت بوصفك للحجرة، وقولك « حجرته هذه الوحيدة المنفردة ذات الشباك الواحد والكرسى الواحد والمنضدة الواحدة والسرير الواحد كما أعجبت بتعبيرات كثيرة لك كقولك يخب فى حذائه . وأسلوب الحوار عندك كأحسن ما يكون الاسلوب ففى الموقف بين الزوجة الخائنة وصديقها حوار يوهم أنه بالعامية وهو بالعربية الفصيحة مما يدل على تمكنك من اللغة تمكنا تاما .

لى مأخذ واحد على القصة ، انها بغير نهاية . كأنك أردت أن تقول شيئا ثم أحجمت ـ عن عمد ـ أن تقوله. والقصة بغير هذا الشىء لا تكتمل . لقد ابتدأت قصة . ابتدأتها فى براعة وتمكن ولكنك لم تتمها . لماذا ؟!

أرجو أن ترسل الينا قصة أخرى من انتاجك فانى على ثقة أنك ستصبح واحدا من كتاب هذه المجلة وواحدا من كتاب القصة الذين سيسعدنا أن تكون هذه المجلة قد فتحت لهم أول الابواب .

فؤاد محمد مدكور :

شكرا على رأيك فى المجلة . أما عن قصتك فأظنك توافقنى على أنها ساذجة فى موضوعها وعرضها . ولا بأس عليك من تكرار موضوعها تكرارا يجعلها بلا جديد فيها على الاطلاق . وأقول لا بأس عليك من هذا لاننى أعرف أن الموضوع الجديد يكاد ينعدم . ولا أنسى قول عنتره وهو من شعراء الجاهلية « هل غادر الشعراء من متردم» فان كان عنترة قد عجز منذ ألف واربعمائة سنة عن أن يجد جديدا فلا لوم على أدباء اليوم ان هم عجزوا عن الاتيان بموضوع جديد . والواقع أن الموضوع يصبح جديدا بجدة معالجته . أما قصتك فالمعالجة ـ وأقصد المعالجة الادبية لا الطبية طبعا ـ المعالجة قديمة أيضا وساذجه . وأما الطريقة التى أنهيت بها قصتك فهى من أدب اللامعقول . فانت تقول انك أدرت قرص التليفون تطلب سراى المجاذيب وما أظن أن مجنونا طلب لنفسه سراى المجاذيب والا فهو عاقل يتمتع بكامل قواه الفكرية .

فى القصة بعد هذا بعض أخطاء نحوية كنا على استعداد أن نتجاهلها لو أن القصة نفسها شجعتنا على هذا التجاهل .

حسن حرك :

شكرا على تحيتك ترسلها من بعيد ، ان كان بين أبناء القطر الواحد بعيد ، أما قصتك فقد أعجبتنى فان فيها فكرة تلوح من وراء كلماتها دائما وتعتمل فى نفسك وأنت تكتب وأسلوب عرضك لا بأس به . ولكنك يا أخى تخطىء ـ ولا أعرف لماذا ـ فى النحو أحيانا وفى الاملاء أحيانا أخرى . أتراك تعجلت الكتابة . ان أسلوبك يدل على أنك تقرأ . أعتقد انك تستطيع أن تكتب خيرا مما كتبت . وأعتقد أيضا

أنك تستطيع أن تبذل بعض الجهد فى النحو وبعضا من الجهد آخر فى الاملاء · واقرأ · ثم اكتب ، فلا شـــك أنك ذو موهبة توشك أن تجعل منك قصاصا · وفى انتظار انتاجك القادم الذى أرجو أن تمهد له بكثير من القراءة أتمنى لك كل توفيق ·

محمد الحسينى المرسى :

أرى يا أخى أنك عنيف بعض الشىء فى ابداء آرائك · وعلى كل حال أنا من الذين يؤمنون أن أكثر الاعمال نجاحا هى تلك التى تثير حولها مختلف الآراء فان يكن بعض الكتاب قد أثاروا سخطك عليهم فأرجو أن تكون الاعمال الاخرى التى رضيت عنها قد جعلتك تغفر لهم ما ليس يرضيك · وأرجو أن تجد فى الاعمال الاخرى التى ستنشرها مايجعلك احسن رأيا · وأحب أن أروى لك جملة لكاتب من أكبر كتاب القصة فى مصر حين شكا اليه كاتب صديق له من هجوم موجه اليه فاذا الكاتب الكبير يقول له فى ثقـــة « بحسبنا يا أخى أن نرضى نصف القراء » · ولعلك أيهـــا الادىب الناقد ترضى فى غد عمن لم ترض عنه اليوم · وقد جاء فى الأثر ما معناه : اكره عدوك هونا ماعسى أن يكون يوما ما صديقك وأحبب صـــديقك هونا ما عسى أن يكون يوما ما عدوك ·

وبعد فانى أشكر لك غاية الشكر أن اهتممت بكتابة نقدك الينـــا وأرجو أن أجد هـــذا النقد بعد كل عدد يصدر للمجلة فانه يسعدنا أن نجد بين قرائنا من هو فى مثل أمانتك فى ابداء الرأى فالى لقاء قريب والى لقاء دائم ·

عبد المجيد فريد :

أسلوبك لا بأس به والقصة أيضـــا لا بأس بها ولكن أعتقد أنها كان يمكن أن تكون قصة طويلة · فانت ترمى فيها بالومضات وبالاحاسيس دون أن تكون هذه الومضات أو تلك الاحاسيس متصلة بموضوع القصة فى ذاتها وهذا لا يجوز فى القصة القصيرة وان جاز فى القصة الطويلة · فالقصة القصـــيرة لا بد أن تتسم بوحدة الموضوع بحيث لا تكتب فيهـــا كلمة الا لتخدم بها الفكرة التى تسعى القصة الى بلورتها · ولهذا تجـد نفسك قد كتبت أربعا وعشرين صفحة ، كانت قابلة للزيادة ·

ماذا عليـــك لو أرسلت الينا قصة قصيرة · فيهـــا وحدة الموضوع ووحدة الزمن ومفهوم طبعـــا أن وحدة الزمن ألا تكتب الا عن حادثة تتصل فى زمنها بموضوع القصة الذى تعالجه · أعتقد أننا سنقرأ لك قريبا على صفحات هذه المجلة ·

مراد صبحى :

أعجبت بقصتك غاية الاعجاب · ولا أكتمك أننى شعرت بهزة من نشوة ومن عطف ومن حنـــان · لقـــد أبدعت فى تصوير الاب وابنه وأبدعت فى تصوير المشـــاعر التى تصل بينهما · ما كان أغنـــاك عن هذين السطرين الذين يذكر فيهمـــا الابن بأسلوب تقريرى مقدار الجهد الذى يبذله الاب فى سبيل أولاده · ولـــكن مـــع ذلك أعدك أن أجد مكانا لقصتك هذه فى أقرب وقت ·